

الفائق في غريب الحديث

والقائف : الذي يعرف الآثار ويتبعها وشبه الرّجل في ولّاده وأخيه وقاف
يقفوف قيافة شبهه في صدق حدسه وإصابته ; طنه بهما كقولهم : ما أنّت إلاّ ساحر .
عي الزّهرى C تعالى : إن برّيدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل ; معه ما مع
المرأة والرجل كيف يؤرّث فقال : من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ...
ومهمّة أعيا القضاة عياؤها ... تذرّ الفقيه يشكّ شكّ الجاهل ...
عجّلات قبل حنّيزها بشوائها ... وقطّعت محرّدها بحكم فاصل ...
العُياء : كالمُقام والعُضال المحرّد ; من قولك حرّدت من السنام حرّداً وهو
القطّعة يعني لم تستأنّ بالجواب ورميت به بديهة فشبّهه في ذلك برجل نزل به
ضيف فجعل قراه بما افتلّذ له من كيديها ; واقطّعت من سنامها ولم يحبس على
الحنّيز والقديد وتعجيل القرى محمّود عندهم